

المؤسسات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية

هناك العديد من المؤسسات المالية التي تدعم الصناعة المالية الإسلامية، ومن هذه المؤسسات ما يلي:

أولاً : هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية **Accounting and Auditing (AAOIFI) Organization for Islamic Financial Institutions**

لقد تأسست الهيئة بموجب اتفاقية التأسيس التي وقعها عدد من المؤسسات المالية الإسلامية (البنك الإسلامي للتنمية، مجموعة دار المال الإسلامي، شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، مجموعة دلة البركة، بيت التمويل الكويتي) في 26 فيفري 1990م في الجزائر، وقد تم تسجيل الهيئة في 27 مارس 1991م في البحرين، بصفتها منظمة دولية مستقلة لا تسعى إلى تحقيق الربح.

تهدف هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية إلى جملة من الأهداف منها:

- تطوير فكر المحاسبة، والمراجعة، والمجالات المصرفية ذات العلاقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية.
- نشر فكر المحاسبة، والمراجعة المتعلقة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية، وتطبيقاته عن طريق التدريب، وعقد الندوات، وإصدار النشرات الدورية، وإعداد الأبحاث، والتقارير، وغير ذلك من الوسائل.
- إعداد، وإصدار معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وتفسيرها للتوفيق ما بين الممارسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسات المالية الإسلامية في إعداد قوائمها المالية، وكذلك التوفيق بين إجراءات المراجعة التي تتبع في مراجعة القوائم المالية التي تعدها المؤسسات المالية الإسلامية.
- مراجعة، وتعديل معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لتواكب التطور في أنشطة المؤسسات المالية الإسلامية، والتطور في فكر وتطبيقات المحاسبة والمراجعة.
- إعداد، وإصدار، ومراجعة، وتعديل البيانات، والإرشادات الخاصة بأنشطة المؤسسات المالية الإسلامية فيما يتعلق بالممارسات المصرفية، والاستثمارية، وأعمال التأمين.

ثانيا : السوق المالية الإسلامية الدولية (International Islamic Financial Market) (IIFM)

تأسست السوق المالية الإسلامية الدولية في البحرين سنة 2002 بناء على اتفاقية ضمت الأطراف التالية: المصرف الإسلامي للتنمية، مؤسسة نقد البحرين، المصرف المركزي الإندونيسي، هيئة الخدمات المالية الخارجية (لابوان) ممثلة عن ماليزيا، المصرف المركزي السوداني، ووزارة المالية في بروناي .

و تمثل أهداف السوق المالية الإسلامية بشكل عام فيما يلي:

- إن الهدف الرئيسي للسوق المالية الإسلامية الدولية هو تأسيس، وتطوير، وتنظيم سوق مالية دولية تركز على أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
- إنشاء بيئة العمل التي ستشجع كلا من المؤسسات الإسلامية، وغير الإسلامية لتشارك بفاعلية في السوق الثانوية.
- تحسين إطار العمل التعاوني بين المؤسسات المالية الإسلامية عالميا.
- تنسيق، وتحسين السوق بتحديد الخطوط العامة لمصدري القرار، وتسويق المنتجات والأدوات المالية الإسلامية.
- العمل على تحسين إطار العمل التعاوني بين البلدان الإسلامية، ومؤسساتها المالية.

ثالثا : مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB Islamic Financial Services Board)

- مجلس الخدمات المالية الإسلامية الذي يقع مقره في كوالالمبور، افتتح رسميا في 3 نوفمبر عام 2002، وبدأ عمله في 10 مارس عام 2003، ويهدف المجلس إلى تحقيق العديد من الأهداف نذكر منها ما يلي :
- دعم تطور صناعة الخدمات المالية الإسلامية الاحترافية ، والشفافية من خلال إدخال معايير جديدة ، أو تبني الموجود منها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية والتوصية بتبني هذه المعايير.
 - تأمين الإرشاد في الإشراف، والتنظيم الفعال للمؤسسات المقدمة للمنتجات المالية الإسلامية، وتطوير معايير صناعة الخدمات المالية الإسلامية فيما يخص : التعريف ، والقياس ، والإفصاح عن المخاطر ، مع الأخذ بالحسبان المعايير الدولية فيما يتعلق بالتقويم، وحساب الدخل، والإنفاق والإفصاح.

- التوصل، والتعاون مع المنظمات الدولية المختلفة، التي تضع حاليا معايير لاستقرار، وتقوية الأنظمة النقدية، والمالية الدولية، فضلا عن التوصل، والتعاون مع منظمات الدول الأعضاء.
- دعم ، وتنسيق المبادرات لتطوير الأدوات، والإجراءات للتشغيل الفعال، وإدارة المخاطر.
- تشجيع المشاركة بين الدول الأعضاء في تطوير صناعة الخدمات المالية الإسلامية.
- تسهيل التدريب، وتطوير المهارات الشخصية في المناطق ذات الصلة بالتنظيم الفعال لصناعة الخدمات المالية الإسلامية والأسواق التابعة لها.
- الالتزام بالقيام بالأبحاث، ونشر الدراسات والاستقصاءات عن صناعة الخدمات المالية الإسلامية.